بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

نقدم لقراء العربية العدد الأول من السنة الثامنة من صحيفة دار العلوم شاكرين لله عظيم توفيقه وجليل آلائه أن سدد خطانا وأولانا العون الذى نستمد منه قوة تحفز من همتنا وتزيد من نشاطنا فى إخراج هذه الصحيفة التى هى سجل حافل بمختلف البحوث فى ميدان الثقافة الأدبية واللغوية والتعليمية.

وقد لقيت جهود أبناء دار العلوم ـ بحمد الله ـ تقديرا وتشجيعا من رجال العلم والأدب ومن الهيئات المختلفة فى مصر، وفى الأقطار الشرقية وفى أنحاء العالم العربى، فكان هذا من أقوى الأسباب فى مضاعفة الهمة والحرص على إخراج الصحيفة فى حجم لايختلف كثيرا عما ألف القراء فى أعدادها السابقة، على مافى الأزمات الحاضرة التى غشيت العالم من عوامل تحكمت فى الطباعة والمطبوعات: من كثرة النفقات، وقلة الورق، وارتفاع ثمنه إلى حد كبير.

وإنا لنشكر لأبناء دار العلوم عنايتهم بإمداد صحيفتهم بمقالاتهم. ويقيننا أنهم سيوالون تغذيتها بالجديد الطريف مما ينتجون وما يبتكرون ومايبذلون فى إعداده الوقت الذى ينتزعونه من راحتهم وفى ثنايا عملهم فى التدريس، والإعداد، والإرشاد.

وإنا حين نشير إلى الأفذاذ من أبناء دار العلوم وأعلامها نتوه ، والأسى يملأ القلوب ، بفضل راحل كريم من خير من أنجبتهم هذه الدار، وهو المرحوم (الشيخ عبد الوهاب النجار) فقد اختاره الله لجواره بعد حياة من أروع المثل العليا فى غزارة المادة ومتابعة البحث فى شتى نواحى الثقافة العربية فى التاريخ واللغة والأدب والشريعة الإسلامية، هذا إلى الخلق النبيل، والشيم العالية، والنفس الكريمة التى يشع منها الإخلاص ، وصفاء الطوية والإيمان القوى .

وكانت له رحمه الله آثار جليلة فى المعاهد العلمية بمصر ، ومواقف مشهودة فى ميادين الإصلاح، وجولات موفقة فى البحث والتحقيق العلمى والتاريخى ، وجهود محمودة تجعله من أعلام نهضتنا العلمية الحاضرة .

وإن توفية الراحل الكريم حقه ، والإبانة عن مآثره تحتاج إلى بحوث مستفيضة ليس محلها هذه الافتتاحية الموجزة ، فنترك ذلك للأعداد القادمة من الصحيفة إن شاء الله . ونرجو للفقيد من الله رحمته ومثوبته على ما قدم للعلم من خير ، وما جاهد فى الله حق الجهاد .

وستظل هذه الصحيفة - إن شاء الله - كما عهدوا خير مرآة لجهودهم العلمية وأصدق دليل على مقدرتهم وعظيم استعدادهم وجهادهم فى النهوض باللغة العربية . ورجاؤنا فى النابهين من شبان دار العلوم أن تكون لهم أسوة حسنة فى السابقين من إخوانهم وأساتذتهم ممن عظم شأنهم وعمت مآثرهم وذاع فضلهم فى ميدان العلم والأدب .

***